ملاحظات حول تعامل المسلم بالربا مع غير المسلمين في أمريكا

1- **الحاجات**: هناك حاجات حقيقية للتمويل

- السيارة
- البيت
- الأعمال
- الطوارئ

والمؤسسات الموجودة غير كافية

2- **الفتاوى**:

- فتاوى دار الحرب: * الأحناف: أبو حنيفة والحسن
  * المالكية (البيان والتحصيل، ج 17، ص 291)
- مبدأ إباحة أموال الكفار في دار الحرب وعدم عصمتها (الموسوعة الفقهية ، ج 20، ص 214) يقتضي أنه ينبغي أن يبيحها الجميع إذا كانت برضاهم .

3- **مشكلات**:

- هل هذه دار حرب؟ أم هي دار تعددية، نحن فيها شركاء، وفيها ظلم وعدل كثيران؟
- الفتاوى تتعلق باكتساب الربا، والسؤال هو: تحقيق المنافع بدفع الربا وليس اكتساب الربا.
- نحن، في أمريكا، مجتمع إسلامي كبير ولدينا طاقات كبيرة – فتوى الإباحة تعيق قيام المؤسسات الإسلامية – وضعنا مشابه لوضع المسلمين في الشرق الأوسط قبل قيام البنوك الإسلامية.